العدد 1823 - السنة السابعة
الإثنين 30 جمادى الأولى 1435 - الموافق 31 مارس 2014
Monday 31 March 2014 - No.1823 - 7th Year

هجوم انتحاري خلف 3 قتلى في عرسال بعد ساعات من خطاب نصرالله دفاعاً عن تدخله في الأزمة السورية

مغامرة حزب الله في سوريا... يدفع ثمنها الجيش اللبناني

أنصار حزب الله في الجنوب يستمعون لخطاب حسن نصرالله

حاجز للجيش اللبناني قرب مدينة عرسال

عواصم - «وكالات»: هاجم انتحاري يقود سيارة ملغومة حاجزا للجيش اللبناني في ضواحي مدينة عرسال القريبة من الحدود مع سوريا.

وأعلن الجيش اللبناني مقتل ثلاثة جنود واصابة 4 آخرين في الهجوم.

وتبنى تنظيم يطلق على نفسه «لواء أحرار السنة- بلعبك» مسؤوليته عن الهجوم، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

وتعد مدينة عرسال أحد الملاذات الرئيسية في لبنان التي يلجأ إليها النازحون من الصراع الدائر في سوريا.

وكان التوتر قد تصاعد في المنطقة منذ استعاد الجيش السوري سيطرته على بلدة يبرود الاستراتيجية الواقعة في منطقة جبال القلمون المحاذي للحدود مع لبنان منذ اسبوعين.

وتمثل المكاسب الميدانية للقوات الحكومية السورية تهديدا لخطوط الإمداد القادمة من شرقي لبنان التي يستفيد منها مقاتلو المعارضة.

وتتهم بعض المجموعات السنية الجنود اللبنانيين بانهم على علاقة بحزب الله اللبناني الذي يدعم مقاتلوه القوات الحكومية في سوريا.

وجاء الهجوم بعد ساعات فقط من اعلان القوات السورية بانها طردت المتمردين من قريتين حدوديتين.

وتتهم بعض الجماعات السنية الجيش اللبناني بالانحياز الى حزب الله الذي يقاتل الى جانب القوات السورية ضد المعارضين.

وجاء الهجوم بعد ساعات قليلة ايضا من الكلمة التي القاها امين عام حزب الله حسن نصر الله قال فيها إن حزبه يحمي لبنان بقتاله ضد المتشددين السنة في سوريا.

وكان الجيش اللبناني قد قتل الخميس الماضي في عرسال شخصا سنيا يدعى سامي الاطرش يعتقد انه خبير متفجرات.

وقام الجيش اللبناني السبت بعدة مداهمات في عرسال التي اقام فيها عدة حواجز في وقت سابق من الشهر الجاري في محاولة لمنع تسلل المتمردين السوريين الى لبنان.

وكانت الحكومة السورية قد شرعت في نوفمبر بهجوم يهدف لطرد المتمردين من منطقة القلمون.

وقد فر العديد من سكان يبرود البالغ عددهم اربعون الف نسمة الى لبنان مع اشتداد القصف الحكومي للبلدة، وانضموا بذلك الى عشرات الآلاف من سكان القلمون الذين لجأوا الى لبنان.

من جانبه أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس على ضرورة استكمال مناقشة الاستراتيجية الدفاعية لحماية لبنان من الاخطار الاسرائيلية وخطر السلاح المستشري وخطر الارهاب وذلك اثر اعلان بعض أركان الحوار الوطني عدم حضور جلسات الحوار.

وأعرب سليمان في كلمة ألقاها في مهرجان ثقافي في شمالي بيروت عن اسفه لقرار بعض أركان هيئة الحوار الوطني بعدم الحضور الى الجلسة التي ستعقد غدا في القصر الجمهوري معبرا عن امله بانضمامهم في الجلسات اللاحقة.

ولفت سليمان الى ان تحصين الدستور ما يزال هما وطنيا يتطلب النظر في ثغراته واعادة احياء دور الدولة ومؤسساتها معتبرا ان الاستراتيجية الدفاعية من شأنها ان تعزز قدرة الجيش اللبناني.

واشار الى اهمية دور رجال الدين في مكافحة الارهاب وتحريم ثقافة الموت والتشديد على دور الدولة ومسؤوليتها في ملاحقة المرتكبين والاقتصاص منهم.

يذكر ان سليمان قد دعا الى عقد جلسة لهيئة الحوار الوطني في القصر الجمهوري اليوم في وقت ابدى «حزب الله» رغبته بعدم الحضور كما رفض رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» طلال ارسلان المشاركة

سليمان يؤكد ضرورة استكمال مناقشة الاستراتيجية الدفاعية وتمام يستنكر الاعتداء

من جانبه استنكر رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام امس الاعتداء الذي تعرض له الجيش اللبناني في منطقة عرسال.

ووصف سلام في تصريح صحافي التفجير الانتحاري الذي تعرض له الجيش بانه «عمل ارهابي بغيض» مؤكدا «ان اعمالا من هذا النوع لن تؤثر في القرار السياسي الحاسم بمحاربة الارهاب وجميع اشكال الاخلال بالامن».

وقال سلام «في الوقت الذي يتهيأ فيه الجيش اللبناني والقوى الامنية لبدء تنفيذ الخطة الامنية التي أقرتها الحكومة لفرض سلطة القانون في مناطق البقاع والشمال تعرض الجيش لعمل ارهابي بغيض في جرود عرسال في حلقة جديدة من حلقات المسلسل الاسود الذي يهدف الى زعزعة الاستقرار في لبنان وضرب هيبة الدولة وقواها الشرعية».

واضاف ان مثل هذه الاعمال سوف تزيد الحكومة اصرارا على محاربة الارهاب وتمسكا بقرارها الحاسم بالتصدي لأي نوع من انواع الاخلال بالامن وفرض سلطة القانون على جميع الاراضي اللبنانية.

وبالرجوع الى خطاب حسن نصر الله الذي طالب بدعم داخلي لمقاتليه بعد عام من تنامي العنف الطائفي في لبنان في أعقاب تدخل الحزب في الصراع السوري.

قال نصر الله لانصاره عبر دائرة تلفزيونية من مكان سري في جنوب لبنان «بعض اللبنانيين لم يكتشفوا أن ما يجري في سوريا يهدد لبنان في حين ان الأمريكيين والأوروبيين يعتبرون انه يهدد أمنهم.» وتابع «أطالبكم بتغيير موقفكم أو اعادة النظر في موقفكم مما يجري في سوريا.»

وبرر نصر الله إرسال قواته إلى حرب خارجية قائلا «لو انتصر الارهاب التكفيري في سوريا سنلغى جميعا وليس فقط حزب الله ولو هزم سنبقى جميعا.»

واضاف «المشكلة مع المقاومة بلبنان كانت من الفريق الأخر بسبب موقفنا السياسي تجاه سوريا وليس لتدخلنا العسكري وان كان دخولنا العسكري إلى سوريا جاء متأخرا وجاء بعد تدخل الجميع.»

وقال إن «المقاومة ستبقى شامخة وصلبة تحمي أرضها وشعبها.» وكانت جماعة حزب الله التي تأسست قبل 30 عاما للتصدي للاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان تحظى ذات يوم بالثناء من السنة والشيعة في انحاء الشرق الأوسط. لكنها فقدت الكثير من التأييد الداخلي والدولي بسبب وقوفها إلى جانب الأسد في قتاله ضد المعارضة السنية. وساعد مقاتلو حزب الله في تحويل دفة القتال لصالح الرئيس السوري بشار الأسد في صراعه ضد المعارضة المسلحة. ويبسط الأسد حاليا سيطرته القوية على معظم انحاء وسط سوريا حول العاصمة وعلى المناطق الحدودية بين سوريا ولبنان. لكن الصراع المستمر منذ أكثر من ثلاثة أعوام في سوريا أذكى التوتر بين السنة والشيعة في لبنان وفي انحاء العالم العربي. وينتمي معظم مقاتلي المعارضة في سوريا للسنة في حين أن الأسد من الطائفة العلوية وهي فرع من الشيعة.

وقتل عشرات الأشخاص في تفجيرات نفذتها جماعات من المعارضة السورية ولبنانيون مؤيدون لهم في معاقل حزب الله في بيروت وأماكن اخرى.

وتعهدوا بمواصلة الهجمات على حزب الله إلى ان يسحب قواته من سوريا.

وقال نصر الله إنه أرسل في بادىء الأمر العشرات من مقاتلي حزب الله إلى سوريا لحماية ضريح شيعي ولتجنب فتنة طائفية على نطاق أكبر. ومنذ ذلك الحين زادت أعداد مقاتلي حزب الله في سوريا بشكل كبير لكن عددهم غير معروف على وجه التحديد.

ويحظى حزب الله والأسد بدعم إيران التي تؤيد الرئيس السوري منذ بداية الصراع.

الجيش الحكومي يواصل قصف حلب وحمص .. وعمليات نوعية للثوار تخلف عشرات القتلى

مسلحون معارضون خلال معارك في حلب

دمشق - «وكالات»: قتل وأصيب عدد من المدنيين جراء انفجار سيارة مفخخة وسط بلدة تسيل في ريف درعا، في حين قصفت القوات النظامية بالبراميل المتفجرة مناطق في حلب وحمص، مع استمرار الاشتباكات العنيفة في دير الزور وبمدينة داريا في ريف دمشق.

وبث ناشطون صورا للسيارة التي قالوا إنها تابعة لما يسمى بلواء الشهيد رائد المصري بعد انفجارها قرب مبنى البلدية في تسيل.

وترافق الانفجار مع قصف جوي لقوات النظام على مدن طفس ونوى وإنخل، أسفر عن قتلى وجرحى والحق دمارا بعدد من المنازل.

في غضون ذلك قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة حي الإنذارات في حلب، في حين استهدفت قوات المعارضة بمدافع الهاون جيش النظام المتمركز في القصر البلدي وسط مدينة حلب.

كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط قلعة حلب أدت إلى سقوط قتلى من الجانبين، بحسب شبكة مسار برس.

وقبل ذلك قصفت قوات النظام السوري بالمدفعية مدينة الحولة بريف حمص، واستهدفت بالبراميل المتفجرة حي الوعر بالمدينة نفسها، بالتزامن مع اشتباكات مع قوات المعارضة وصفت بالأعنف منذ بدء الحملة التي تشنها قوات النظام للسيطرة على الحي.

وتسعى قوات النظام للسيطرة على جبهة الجزيرة السابعة بهدف التقدم إلى داخل حي الوعر وإجبار قوات المعارضة على التراجع.

وفي هذه الأثناء سقط عدد من الجرحى جراء قصف قوات النظام بالهاون بلدة الغنطو بريف المدينة، بينما قالت «مسار برس» إن الجيش الحر قتل عددا من قوات النظام في كمين نصبه لهم بمدينة تلكلخ بريف حمص.

كما شمل قصف قوات النظام مدينة كفرزيتا بريف حماة، في حين قصف الجيش الحر بمدافع الهاون مقار قوات الجيش النظامي في مدينة مورك بريف حماة.

من جانبها قالت مصادر في المعارضة السورية إن قواتها قتلت عشرات من قوات النظام في عمليتين نوعيتين في عزيزية والشيخ نجار.

وقال العقيد الركن زياد حاج عبيد، قائد الفرقة 77 التابعة للجيش الحر في الجبهة الشمالية «إن الثوار تمكنوا من التقدم على قوات النظام في منطقة الشيخ نجار بحلب»، مشيراً إلى أن سيطرة الجيش الحر عادت إلى ما كانت عليه قبل نحو أسبوعين.

وأضاف عبيد أن الثوار في جبهة عزيزية شنوا هجوما معاكسا على قوات النظام، وكبدوها خسائر فادحة.

واستهدفت كتائب غرفة عمليات أهل الشام معمل السكاكر الذي تتخذه قوات النظام مركزا لها، في منطقة العزيزة، ما أدى إلى مقتل 20 عنصرا.

وتأتي هذه العملية في محاولة من الثوار لاستعادة السيطرة بشكل كاملة على القرية الاستراتيجية الواقعة على طريق إمداد النظام الواصل إلى حلب.

وعلى صعيد التطورات بريف دمشق أفادت شبكة شام بأن اشتباكات تجري بين الجيش الحر وقوات النظام بالقرب من مقام سكينة وسط مدينة داريا بريف دمشق.

وفي شرق سوريا، قال ناشطون إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أعاد سيطرته على بلدة مركدة بين مدينتي الحسكة ودير الزور بعد معارك عنيفة مع مقاتلي المعارضة، وتعتبر البلدة ذات أهمية كونها تقع قرب حقول إنتاج النفط.

من جهة أخرى قالت شبكة سوريا مباشر إن اشتباكات اندلعت بين مقاتلي المعارضة والنظام في حيي الرصافة والعمال في دير الزور، مما أدى إلى مقتل عنصرين من الجيش النظامي.

وفي اللاذقية أفاد اتحاد التنسيقيات بسقوط قتيلين في قصف للقوات النظامية في حي جول جمال، كما استهدف قصف لهذه القوات بالبراميل المتفجرة برج الـ45 بريف اللاذقية وسط اشتباكات قتل فيها أربعة من قوات النظام.

وكان مقاتلو المعارضة قد سيطروا في الأيام الماضية على المرصد 45، وهو أعلى منطقة عسكرية كانت تستخدمها قوات النظام في قصف ريف اللاذقية. كما سيطروا على مناطق إستراتيجية جديدة في ريف المدينة أبرزها بلدة السمرا ومنفذها البحري وجبل النسر وتبع المر.

من جهة أخرى أفاد مركز صدى الإعلامي بتشكيل غرفة عمليات في الساحل السوري تابعة لقيادة الأركان بقيادة العقيد مالك الكردي.

وفي إدلب قال اتحاد التنسيقيات في وقت سابق إن الجيش الحر استهدف مقار قوات النظام بمعسكر الحامدية في معرة النعمان بريف المدينة.

النظام ومعارضوه يتقاذفان كرة الاتهامات حول عرقلة المساعدات

بشار الجعفري

عواصم - «وكالات»: تبادل النظام السوري والمعارضة الاتهامات بعد تقرير في الأمم المتحدة حول الأوضاع على الأرض بسوريا، إذ اتهمت دمشق التقرير بتجنب ذكر دور ما وصفته بـ«المال السعودي والقطري القذر» في حين دعت المعارضة مجلس الأمن إلى التحرك و«الضغط على النظام للكف عن مجازره».

وقال مندوب دمشق في الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إن التقرير حول تطبيق القرار 2139 المتعلق بالشؤون الإنسانية «ناقص ويفتقد معلومات تتمتع بالمصداقية» متهما إياه بـ«تجاهل عرقلة المجموعات الإرهابية المسلحة لوصول المساعدات الإنسانية إلى الكثير من المناطق أو إطلاق النار عليها كما حصل في مخيم اليرموك بدمشق واستمرارها بحصار بعض المناطق المدنية وحرمانها من الحاجات الضرورية».

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الجعفري قوله إن التقرير «لم يذكر الحاجة إلى التعاطي سياسيا مع الأزمة في سوريا وليس مع الجانب الإنساني فقط لأنه لا يمكن حل المشكلة الإنسانية إذا لم تتحدث بالبعد السياسي المتمثل في التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية السورية ودعم الإرهابيين وإرسالهم من جميع أنحاء العالم إلى سورية بدعم استخباراتي تركي قطري سعودي إسرائيلي» على حد قوله.

وتطرق الجعفري إلى التسريبات الصوتية في تركيا متهما أنقرة بـ«فبركة حجج من أجل العدوان على سوريا» واعتبر ذلك «فضيحة كبرى»، كما أشار إلى ما جرى في كسب قائلا إن سكانها من أصحاب الأصول الأرمنية: «تعرضوا اليوم لمذبحة من قبل أحفاد العثمانيين الذين غطت دباباتهم ومدفعيتهم إرهابيين شيشانيين وسعوديين وأفغان وتونسيين وغيرهم من المدعومين بأموال النفط القطري السعودي القذر ليقوموا بعدوانهم على كسب» وفق زعمه.

انتهاء محنة صحافيين إسبانيين بعد ستة أشهر من الخطف

مدريد - «وكالات»: قال أحد صحافيين خطفتهما مجموعة متشددة في سوريا واحتجزتهما لمدة 194 يوما لمديره في العمل بصحيفة إلموندو إنه قد أفرج عنهما وسلما للجيش التركي وهما في حالة صحية جيدة. واتصل خافيير إسبينوسا مراسل الشرق الأوسط بصالة التحرير بالصحيفة في وقت متأخر من مساء السبت وقال إنه والمصور ريكاردو جارثيا بيلانوفا أفرج عنهما وطلب ابلاغ عائلاتيهما.

وأكدت وزارة الخارجية الاسبانية الافراج عن الصحفيين لكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل.

وكانت الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» خطفت الرجلين في 16 سبتمبر عند نقطة تفتيش تل أبيض بمحافظة الرقة على الحدود مع تركيا.

ولم يعلن عن خطفهما حتى العاشر من ديسمبر بناء على طلب أسرتيهما بسبب المفاوضات الجارية مع الخاطفين.

وكان الاثنان يتنقلان مع أفراد في الجيش السوري الحر المعارض خطفتهم داعش أيضا لكنها أفرجت عنهم بعد 12 يوما. وقالت صحيفة إلموندو إنهما كانا يحاولان الخروج من سوريا عندما خطفا.